اهل بدر واصحاب طالوت فكونهم على هذا العدد ليس الا الخ قال الجمع هذه
الاقوال ضعيفة والليسية المذكورة في ادلتها ممنوعة وهذه اصادق
بمنع ان العلم مطلوب في نفس الامور المذكورة فيها بل يكفي الظن فيها
وتمنع ذلك العدد على تسليم ان المطلوب هو العلم في تلك الامور ليس الا
لانا نقل ما يفيد العلم بل يجوز ان يكون لغرض آخر كزيادة الاستظهار
والاحتياط وقد اشار لهذا فظ ابن حجر الى ذلك بقوله وليس بلازم ان يطرد
في غيره لاحتمال الاختصاص تامل **وبعضهم** كابن حبان والحازمي
قد ادعى فيه العدم اي عدم الحديث المتواتر **وبعضهم** **ادعى عزته**
اي قلته جدا كابن الصلاح حيث قال ولا يكاد يوجد اي المتواتر في
روايتهم قال ومن سئل عن ايراد مثال لذلك فيما يروى من احاديث
احياء تطلبه الخ وتبعه في التقريب قال المصنف تبعا للحافظ ابن
حجر **وهو** اي كل من الادعاءين **وهم** اي غلط لانه ذلك نشأ عن قلة
الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لحا
العادة ان يستوي الجميع على الكذب او يحصل منهم اتفاقا **قال الصواب**
انه اي الحديث المتواتر موجود **وكثير** في الكتب المشهورة زاد المصنف
وفيه اي في هذا النوع بالخصوص **لمؤلف نضير** اي حسن لم يسبق الى
مثله سماه الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة وهو مرتب على الابواب
اورد فيه كل حديث باسانيد من خرجه وطرقه مع تلخيصه في جزء سماه
قطف الازهار واقتصر فيه على عزو كل طريق لمن خرجها من الائمة
اورد فيه احاديث كثيرة وقد اشار الى بعضها هنا بقوله **خمس وسبعون**
صحابيا وعبارة العراقي بضعة وسبعون **رووا** حديث **من كذبا** على
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **ومنهم** اي من هؤلاء الخمسة والسبعين
العشرة المشهود لهم بالجنة وذكر في التقريب بقيتهم مع الرمز لكل
من خرج حديثه من الائمة فراجعه وذكر بعضهم الكثير من مائة
وبعضهم نحو مائتين لكنه كما قاله العراقي في مطلق الكذب لا في هذا

الملتقى

- وبعضهم قد ادعى فيه العدم
- وبعضهم عزته وهو وهم
- بل الصواب انه كثير
- وفيه لمؤلف نضير
- خمس وسبعون رووا من كذبا
- ومنهم العشرة

الملتقى بعينه وانما الخاص به ما ذكره الناظم **ثم انتسبا** لها اي للاحاديث
المتواترة **حديث الرفع لليدين** في الصلاة فانه مروي رواية نحو خمسين
افرده البخاري في جزء **والحوض** فانه ورد من رواية
نيف وخمسين صحابيا **والمسح على الخفين** في الوضوء فانه ورد
من رواية سبعين صحابيا وحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي
ورد من رواية نحو ثلاثين وحديث نزل القرآن على سبعة احرف
ورد من رواية سبع وعشرين صحابيا وغير ذلك مما اودعه في الازهار
هذا وقسم الاصوليون المتواتر الى لفظي وهو ما تواتر لفظه ومعنوي
وهو ان ينقل جماعة يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب وقائع مختلفة
اشتركت في امر يتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل رجل عن حاتم مثلا
انه اعطى جملا وآخر انه اعطى فرسا وآخر انه اعطى دينارا وهكذا فيتواتر
القدر المشترك بين اخبارهم وهو الاعطاء اذ وجوده مشترك في جميع
تلك القضايا قال المصنف وذلك ايضا تارة في الحديث فمنه ما
تواتر لفظه كالامثلة السابقة ومنه ما تواتر معناه كاحاديث رفع
اليدين في الدعاء وقد جمعتها في جزء لكنها في قضايا مختلفة فكل
قضية منها لم يتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء
تواتر باعتبار المجموع ثم عاد الى الكلام على العزيز والمشهور فقال
ولابن حبان البستي **العزيز** من الاحاديث **ما** نافية **وجد** قط
بحد السابق فانه قال ان رواية اثنين عن اثنين الى ان ينتهي لا توجد
اصلا قال المصنف **لكن لم يجد** بضم الياء من الاجادة اي لم يأت
بكلام جيد فيما قاله فقد تعقبه الحافظ ابن حجر بانه ان اراد به
ان رواية اثنين فقط عن اثنين فقط لا توجد اصلا فممكن
ان يسلم اي ويمكن ان يكون موجودا ولم نطلع عليه قال واما
صورة العزيز التي حررناها فموجودة بان لا يرويه اقل من
اثنين عن اقل من اثنين مثاله ما رواه الشيخان من حديث

- ثم انتسبا
- لها حديث الرفع لليدين
- والحوض والمسح على الخفين
- ولابن حبان العزيز ما وجد
- بحد السابق لكن لم يجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)